وفاة الملياردير الأميركي شيلدون أديلسون الداعي لقصف ايران والمانح السخي لترامب و نتانياهو

توفي الملياردير الأميركي والمانح السخي للحزب الجمهوري شيلدون أديلسون عن 87 عاما، وفق ما أعلنت شركة كازينوهات لاس فيغاس ساندز الثلاثاء.وذكرت الشركة العملاقة في بيان أن "شيلدون ج. أديلسون توفي الليلة الماضية عن عمر يناهز 87 عامًا بسبب مضاعفات مرتبطة بعلاج لمفوما لاهودجكينية"، وهي عبارة عن مجموعة من سرطانات الدم التي تتضمن أي نوع من الورم اللمفوما عدا لمفومة هودجكين.

وبعد بدايات متواضعة في بوسطن، ارتقى أديلسون، المؤيد السخي للرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ليصبح أحد أغنى رجال العالم بفضل سلسلة مترامية من الكازينوهات بين لاس فيغاس وماكاو.وقدّرت مجلة "فوربس" ثروته الصافية بـ 35 مليار دولار حتى الثلاثاء، وهي ثروة كان يستخدمها غالبًا للتأثير في السياسة الأميركية.

وعارض أديلسون بشدة الرئيس الديموقراطي السابق باراك أوباما وكان مانحًا رئيسيًا لخليفته ترامب، حيث أعطى ما يقرب من 220 مليون دولار لقطب العقارات الثري وزملائه الجمهوريين في الكونغرس خلال دورة انتخابات 2020.

ووصف الرئيس الجمهوري السابق جورج دبليو بوش أديلسون بأنه "شخصية وطنية أميركية، ومانح سخي للأعمال الخيرية وداعم قوي لإسرائيل".وقال بوش "شقّ شيلدون طريقه للخروج من أحد أحياء بوسطن الصعبة لبناء مشروع ناجح وظّف بإخلاص عشرات الآلاف ووفر المتعة للملايين".بدوره، قال نتانياهو في بيان إنّ أديلسون كان "بطلا مذهلا للشعب اليهودي والدولة اليهودية والتحالف بين إسرائيل وأميركا".

وفي مقابلة أجرتها معه مجلة فوربز في العام 2012 لم يبد أديلسون أي أسف على نشاطه السياسي، مؤكدا أنه "ضد تأثير الأغنياء في الانتخابات أو سعيهم إلى ذلك، لكن طالما يمكن ذلك فأنا أمارسه".وهو أشار إلى تبرعات قدّمها متمولون ليبراليون على غرار جورج سوروس، معتبرا أن تبرعاته أوجدت توازنا على هذا الصعيد، مؤكدا أنه "فخور" بما يفعله.